

لَيْسَ بِرُضَىٰ بِالْحَالِ ثَمَّ أَنْ كَوْنَهُ هَذِهِ الْخَمْسَةُ
 أَغْنَىٰ الْإِعْتِقَادَ بِوَحْدَانِيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالْإِعْتِقَادَ
 بِكَوْنِهِ خَالِقَ الْخَلْقِ وَالْإِعْتِقَادَ بِكَوْنِهِ رَازِقَهُمْ
 وَالْإِعْتِقَادَ بِكَوْنِهِ حَافِظَهُمْ وَالْإِعْتِقَادَ بِكَوْنِهِ
 مُجَوِّدَهُمْ مِنْ حَالٍ إِلَىٰ حَالٍ مُتَعَلِّقًا بِالْقَلْبِ طَاهِرٍ
 إِذَا الْإِعْتِقَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَلْبِ وَكَذَلِكَ
 الْإِعْتِقَادُ بِحَقِّيَّةِ كُلِّ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قوله** وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الَّتِي عَلَى اللِّسَانِ
 فَهِيَ أَنْ تُؤْمِنَ أَنَّ ثَمَّ بِلِسَانِكَ بِاللَّهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ إِلَىٰ آخِرِهِ وَأَمَّا عَدَلُ عَنْ لَفْظِ الْإِقْرَارِ
 إِلَىٰ لَفْظِ الْإِيمَانِ الَّذِي هُوَ يُبْنَىٰ عَنْ التَّصَدِّيقِ
 تَنَسُّعًا عَلَىٰ أَنَّ التَّصَدِّيقَ لَا بُدَّ مِنْهُ ثَمَّ أَنَّ الْمَذْكُورَ
 أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةٍ كَمَا تَرَىٰ فَكَأَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 أَرَادَ مِنَ الْخَمْسَةِ غَيْرَ الْإِيمَانِ يَا اللَّهُ تَعَالَىٰ فَإِنَّ
 الْإِيمَانَ يَا اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ غَيْرِ مَرَّةٍ وَأَمَّا ذِكْرُهُ

بشركا

بَشَرَكَا بِاسْمِهِ تَعَالَىٰ وَتَعْظِيمًا لِأَمْرِ الْإِيمَانِ وَتَنْبِيْهَا
 عَلَىٰ أَنَّ الْإِيمَانَ يَغِيْرُ اللَّهُ مِنَ الْمَذْكُورِ تَبَعٌ لِلْإِيمَانِ
 بِهِ ثَمَّ أَنَّ كَوْنَ الْإِيمَانِ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ دَائِبًا
 عَلَى اللِّسَانِ وَمُتَعَلِّقًا بِهِ إِنَّمَا هُوَ بِإِعْتِبَارِ الظُّهُورِ
 لَنَا وَاجْزَاءِ الْأَحْكَامِ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ
 الْإِنْسَانَ إِذَا اقْرَأَ بِلِسَانِهِ كَانَ مُؤْمِنًا فِي
 الدُّنْيَا وَتَجَرَّىٰ عَلَيْهِ أَحْكَامُ الْإِيمَانِ وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا عِنْدَ اللَّهِ لَعَدَمِ التَّصَدِّيقِ
 وَاشْتِرَاطِ الْإِقْرَارِ وَالتَّصَدِّيقِ مَعَ الصِّحَّةِ
 الْإِيمَانِ إِنَّمَا هُوَ لِأَجْلِ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِنًا
 فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفِي أَحْكَامِ الدُّنْيَا مَعَ مَا
 لِإِجْرَاءِ الْأَحْكَامِ فِي الدُّنْيَا فَتُجَرَّدُ الْإِقْرَارُ
 كَافٍ لَكَ لِكَوْنِهِ دَلِيلُ التَّصَدِّيقِ
 وَاللَّهُ تَعَالَىٰ هُوَ الْمُطَّلِعُ عَلَى السَّرَائِرِ قَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ أَمُرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا